

الرئيس الأسد يوجه بزيادة قيمة هدية ٦ أيار لذوي الشهداء والجرحى والمفقودين

في إطار الدعم المتواصل والرعاية المستمرة التي يوليها السيد الرئيس الفريق بشار الأسد لذوي الشهداء والجرحى والمفقودين، وجّه سيادته بزيادة قيمة الهدية النقدية السنوية (هدية ٦ أيار) التي توزع على ذوي الشهداء والجرحى والمفقودين بمقدار ستة أضعاف ما كانت عليه .

وأوضحت وزارة الدفاع في منشور عبر صفحتها على الفيسبوك أن قيمة (هدية ٦ أيار) أصبحت كما يلي:

- ذوو الشهداء والمفقودين وجرحى العجز الكلي: ثلاثمئة ألف ليرة سورية.

- جرحى العجز الجزئي من ٤٠ وحتى ٧٩ بالمئة مئتا ألف ليرة سورية.

وأشارت الوزارة إلى أنه سيتم صرف الهدية النقدية عن طريق الحسابات الجارية أو المؤسسة السورية للبريد.



المقداد يبحث مع فلايشر التعاون القائم بين سورية وبرنامج الأغذية العالمي

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو الإسرائيلي في رويسات العلم

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم العدو الإسرائيلي في موقع رويسات العلم.

وقالت المقاومة في بيان: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو على القرى الصامدة ومنازل المدنيين استهدف مقاتلونا تجمعاً

■ البقية ص «٢»



ببحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع المديرة الإقليمية لبرنامج الأغذية العالمي كورين فلايشر والوفد المرافق التعاون القائم بين سورية والبرنامج والمشاريع التي يدعمها، وخاصة تلك المتعلقة بدعم الأطفال والأمهات والإنعاش المبكر.

■ البقية ص «٢»

أغلبية مشافي القطاع خرجت من الخدمة.. والأوبئة تهدد حياة مليون طفل

٣٤ شهيداً و ٦٨ جريحاً في اليوم الـ ٢٠٦ للعدوان الإسرائيلي على غزة



سائقو «التكاسي» يشكون من زيادتها.. والمواطنون يفضلونها!
«النقل الطرقي»: ١٨ شركة تقدمت للعمل
وفق تطبيق نقل الركاب الإلكتروني

4



بتكلفة ٦ مليارات ليرة..
خطة لصيانة ٤٣ مدرسة في دير الزور



نقاط خلافية مع الإدارة الضريبية بشأن الربط الإلكتروني
«الصاغة»: آلية عملنا مختلفة ولم نلاحظ
في محددات العملية

5

الاحتجاجات في الجامعات الأميركية

تتسع.. والشرطة تعتقل ٩٠ طالب

اتسعت رقعة الاحتجاجات التي ينظمها طلاب الجامعات في الولايات المتحدة تنديداً باستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والدعم الذي تقدمه الإدارة الأميركية لكيان الاحتلال.

وأعلنت العديد من الجهات المنظمة للمظاهرات نيتها تصعيد تحركاتها لإسماص صوت الرأي العام لإدارة الرئيس جو بايدن، وهو ما بات يهدد احتفالات التخرج المقبلة في مختلف الجامعات، حسب ما ذكرت وكالة أسوشيتد برس.

واعتقلت الشرطة الأميركية نحو ٢٧٥ شخصاً في عدة جامعات من بينها جامعة إنديانا في بلومنغتون وجامعة ولاية أريزونا وجامعة واشنطن في سانت لويس، فيما اقترب عدد المعتقلين بحسب منظمات حقوقية في مختلف أنحاء البلاد من ٩٠٠ شخص منذ أزالته شرطة نيويورك مخيم احتجاج مؤيداً للشعب الفلسطيني في جامعة كولومبيا.

وأصبحت أزمة الطلاب المعتقلين جزءاً أساسياً من الاحتجاجات، حيث يدعو الطلاب وعدد متزايد من أعضاء هيئة

■ البقية ص «٢»

على هامش مؤتمر بغداد

مباحثات سورية إيرانية في مجال الموارد المائية



بحث وزير الموارد المائية المهندس حسين مخلوف مع نائب وزير الطاقة الإيراني محمد جوانبخت سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين، وذلك على هامش مؤتمر بغداد الرابع للمياه.

وأكد الجانبان أهمية التعاون الفني والتقني وتبادل الخبرات في القطاع المائي، ولاسيما في مجالات محطات المعالجة المكانية لمياه الصرف الصحي والري تحت السطحي نظراً لأهميتها على الصعيد البيئي والتنموي، إضافة إلى الأثر الإيجابية الملموسة لتطبيق التقنيات الحديثة في هذه المجالات.

حضر اللقاء أعضاء الوفد السوري المشارك بالمؤتمر والسفير السوري في بغداد صطام جدعان الدندج والسفير الإيراني في بغداد. وانطلقت أمس بمشاركة سورية أعمال مؤتمر بغداد الدولي الرابع للمياه في العاصمة العراقية تحت شعار (من أجل مستقبل مائي أفضل.. معاً نستطيع) لمناقشة تحديات المياه والعلاقات الدولية، وتعزيز الشراكات في هذا الملف الحيوي.

مسؤولية أممية: نحو ٢٠٠ موظف

إنساني قضاوا خلال العدوان على غزة



أعلنت كبيرة منسقي الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في قطاع غزة سيغريد كاخ أن ٢٠٠ موظف إنساني قضاوا خلال العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، وهو ما يمثل رقماً قياسياً في عدد الضحايا من هؤلاء الموظفين.

وأضافت كاخ خلال كلمة لها على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في العاصمة السعودية الرياض اليوم نقلتها وكالة نوفوستي: إن (الفلسطينيين في قطاع غزة يعانون انعداماً حاداً في الأمن الغذائي، ويجب العمل على إدخال مزيد من المساعدات الإنسانية للقطاع)، مشيرة إلى أنه (يجب العمل أيضاً على تفادي موجة من الأمراض المنتشرة في غزة). وشددت كاخ على ضرورة العمل على إنشاء دولة فلسطينية كضرورة إنسانية، مؤكدة أنه (يجب العمل على منح الفلسطينيين حقوقهم لتحقيق الاستقرار في المنطقة).

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة في دونيتسك وتسقط ٢٢ مسيرة أوكرانية



أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على ٩٧٥ عسكرياً وإسقاط ٢٢ مسيرة أطلقتها قوات كييف على مختلف المحاور خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا

صد ١٠ هجمات وتكبيد العدو ٣٧٠ جندياً ومدافع غربية وآليات وناقلتي جند مدرعة، فيما عززت قوات «الشرق» مواقعها في جمهورية دونيتسك وصدت هجوماً وبلغت خسائر العدو ١٢٥ عسكرياً ومدافع غربية، كما ألحقت قوات «دنيبر» خسائر كبيرة بالجيش الأوكراني في مقاطعة زابوروجيه، وكبدته ٤٥ عسكرياً وآليات ومدافع ومحطة Enklav-N.

وبحسب البيان، تم تدمير موقع لتجميع المسيرات الأوكرانية الطائرة، وإسقاط ٢٢ مسيرة أوكرانية، إضافة إلى تدمير راجمة «أورغان» وقنبلة جوية موجهة JDAM أمريكية.

أن قوات «الغرب» الروسية عززت مواقعها وألحقت أضراراً بالعدو في مقاطعة خاركوف وجمهورية لوغانسك ودونيتسك، وصدت ٣ هجمات بمحيط قرية تيرني بجمهورية دونيتسك وكبدت العدو ٤٠ قتيلاً، ودمرت مدافع وأسلحة وآليات للعدو، كما حسنت قوات «الجنوب» مواقعها على طول خط المواجهة وبلغت خسائر العدو ٣٩٥ جندياً و٣ دبابات ومدافع غربية ومحطة Enclave. وأشار البيان إلى أن قوات «المركز» حررت بلدة سيمينوفكا في جمهورية دونيتسك وتم

بيونغ يانغ تحذر من عواقب تزويد واشنطن نظام كيف بصواريخ بعيدة المدى

وحسب البيان كثفت الولايات المتحدة مساعداتها العسكرية لأوكرانيا منذ اندلاع الحرب الأوكرانية وكان ذلك واضحاً من نقلها قنابل اليورانيوم المنضب والقنابل العنقودية ودبابات القتال الرئيسية إلى نظام فلاديمير زيلينسكي، واليوم يتم تقديم صواريخ بعيدة المدى لمهاجمة الأراضي الروسية في محاولة لتحويل مجرى الحرب.

وذكر البيان أن الصواريخ بعيدة المدى التي تقدمها الولايات المتحدة لأوكرانيا سراً أثارت قلق المجتمع الدولي ولن تقلب الموازين لصالح أوكرانيا في ساحة المعركة ولكنها ستؤدي إلى تأجيج هستيريا المواجهة المتهورة لدى حكومة زيلينسكي.

حذرت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية من عواقب تزويد الولايات المتحدة أوكرانيا بصواريخ (إيه تي إيه سي إم إس) بعيدة المدى، مشيرة إلى أن هذا التصرف الأميركي يوجب الأمانة الأوكرانية. وقالت وزارة الدفاع الكورية في بيان اليوم نقلته وكالة الأنباء المركزية الديمقراطية: (إن الإدارة الأميركية التي كانت تؤكد عدم تشجيعها للضربات الأوكرانية على الأراضي الروسية بدأت تزويد الصواريخ بعيدة المدى إلى أوكرانيا الأمر الذي يجعل الولايات المتحدة تحرض على التصعيد، وأن هذا الخيار غير الحكيم ستبغته كارثة وعواقب سلبية).

المقداد يبحث مع فلايشر... / بقية /

والتي يجب أن تساهم في تعزيز منعة وسمود الشعب السوري في مواجهة عواقب الزلزال وتغيرات المناخ. وناقش الجانبان أيضاً المستجدات المتعلقة بخطط البرنامج المستقبلية، بما يتناسب وأولويات واحتياجات السوريين، وبالتعاون والتنسيق مع الحكومة السورية والشركاء الوطنيين للبرنامج في سورية. حضر اللقاء أيمن رعد معاون الوزير، والسفير عفوان النائب مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية، ومن الجانب الضيف كينيث كروسل الممثل القطري للبرنامج في سورية، وعدد من مساعديه ومساعدي المديرية الإقليمية.

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، فإن أضراراً جسيمة طالت الممتلكات والمزروعات والبنى التحتية والمنازل في بلدات طيرحرفا ومروحين والناقورة وجبل بلاط بعد أن قصفها الطيران الإسرائيلي بالصواريخ قبل منتصف الليل. كما تعرضت المنازل والممتلكات والمزروعات في بلدة عيتا الشعب في القطاع الأوسط لأضرار كبيرة بعد غارة هي الأشد حيث سمع صوتها في أرجاء الجنوب.

لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع رويسات العلم في تلال كفرشوبا المحتلة بقذائف المدفعية وأصابوه مباشرة). من جهة أخرى واصل العدو الإسرائيلي اليوم اعتداءاته على المناطق الحدودية في جنوب لبنان، وقصف أطراف بلدي علما الشعب والناقورة في القطاع الغربي مع إطلاق القنابل الضوئية فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط، وصولاً حتى مشارف بلدات زبقين وياطر وكفرا.

الاحتجاجات في الجامعات الأميركية... / بقية /



التي باتت تنتشر في عدة ولايات من بينها نيويورك وكاليفورنيا وميزوري وماساتشوستس.

التدريس لإطلاق سراحهم، فيما قام أعضاء هيئة التدريس في جامعات كاليفورنيا وجورجيا وتكساس بعمليات تصويت رمزية لحجب الثقة عن إداراتهم نتيجة لسياستها القمعية تجاه الطلاب.

ويشدد منظمو الاحتجاجات على أنها حركة سلمية تهدف إلى الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، وتندد بالعدوان الإسرائيلي، مؤكداً استمرارهم في هذه الاحتجاجات

أغلبية مشافي القطاع خرجت من الخدمة.. والأوبئة تهدد حياة مليون طفل ٣٤ شهيداً و ٦٨ جريحاً في اليوم الـ ٢٠٦ للعدوان الإسرائيلي على غزة

إلى ذلك كشفت وزارة الشؤون الإغاثية الفلسطينية أن ٣٤٤٥٤ فلسطينياً استشهدوا في قطاع غزة، و٤٩١ شهيداً في الضفة الغربية منذ بدء الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي، مشيرة إلى الدمار الهائل الذي لحق بالقطاع وانعدام الأمن الغذائي فيه وهدم الاحتلال أكثر من ٨٠٠ منزل في الضفة.

ونقلت الوكالة عن الوزارة قولها في تقرير اليوم حول الوضع الإنساني في فلسطين منذ السابع من تشرين الأول: إن ٣٤٤٥٤ فلسطينياً استشهدوا في القطاع بينهم ٤٩١ عاملاً في مجال الصحة، و٦٧ من أفراد الدفاع المدني و١٤١ صحفياً و٢٥٢ من عمال الإغاثة، إضافة لإصابة ٧٧٥٧٥ فلسطينياً واعتقال أكثر من ٤ آلاف، فيما تم تدمير أكثر من ٦٠ بالمئة من المباني السكنية وأكثر من ٨٠ بالمئة من المرافق التجارية.

وأوضحت الوزارة أن ٣٢ مستشفى خرجت من الخدمة في القطاع، فيما تعمل ١١ مستشفى بشكل جزئي إلى جانب ٦ مستشفيات ميدانية في رفح وخان يونس، مشيرة إلى انتشار الأوبئة والأمراض، حيث تم تسجيل أكثر من ٧١٢ ألف حالة التهاب حادة في الجهاز التنفسي، و٣٨٠ ألف حالة إسهال ونحو ٩ آلاف حالة التهاب كبد وبائي، إضافة إلى حاجة أكثر من مليون طفل إلى خدمات الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي.

وأشارت الوزارة إلى أن ٢٥٦ ألف فلسطيني في القطاع يواجهون أزمة مستويات متوسطة من انعدام الأمن الغذائي، فيما يواجه ٨٥٤ ألفاً مستويات طارئة و ١,١ مليون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي، مبيّنة أن أكثر من ٥٠ ألف طفل يعانون سوء التغذية الحاد، وأن ٢٨ طفلاً استشهدوا بسبب سوء التغذية والجفاف.



من جانبها نكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف منزلاً في حي تل السلطان غرب مدينة رفح جنوب القطاع، ما أدى إلى استشهاد ٤ فلسطينيين، ورفع حصيلة الشهداء في المدينة منذ فجر اليوم إلى ٢٥، بينهم ٥ أطفال و ١٠ نساء.

وشن طيران الاحتلال غارات عدة على مخيم النصيرات وسط القطاع، مستهدفاً منزلاً وأراضي زراعية، ما أسفر عن استشهاد ٣ فلسطينيين، وإصابة آخرين، كما قصف منازل غرب منطقة الزوايدة وسط القطاع.

وكان قد استشهد ١٩ فلسطينياً وأصيب آخرون الليلة الماضية، جراء قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي منازل عدة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وذكرت الوكالة أن طيران الاحتلال قصف منازل عدة في مدينة رفح وحي الجينية شرقها ومخيم الشابورة وسطها، ما أدى إلى استشهاد ١٩ فلسطينياً وإصابة آخرين بجروح.

ناصر منذر

في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، بدعم أميركي متواصل، استشهد وأصيب اليوم عشرات الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، بسلسلة غارات جوية لطائرات الاحتلال الحربية، وقصف مدفعي استهدف الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من القطاع المنكوب.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٤ شهيداً و ٦٨ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٠٦ على القطاع ارتفع إلى ٣٤٤٨٨ شهيداً و ٧٧٦٤٣ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأشارت الوزارة إلى أن ثلجات الأوبئة والمستلزمات الطبية الوحيدة في مدينة غزة وشمال القطاع مهددة بالتوقف بسبب عدم توفر الوقود لتشغيلها في ظل الحر الشديد، ما يعرض جميع أصناف الأدوية إلى التلف، إضافة إلى توقف محطة الأكسجين الوحيدة في غزة والتي تزود المرافق الصحية والمرضى المزمنين بالأكسجين، وثلجات مخازن اللوازم العامة وسيارات الإسعاف مهددة بالتوقف أيضاً لعدم إدخال الوقود لتشغيلها.

وناشدت الوزارة جميع المؤسسات المعنية والأممية والإنسانية بضرورة سرعة التدخل لتوفير الوقود لتجنب الكارثة.

مواجهات مع الاحتلال في جنين واعتقال العشرات باقتحام مناطق في نابلس



فؤاد الوادي

واصل الكيان الصهيوني اليوم الاثنين إرهابه بحق الفلسطينيين في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتوازي مع حربته الوحشية التي يشنها على قطاع غزة لليوم الـ ٢٠٦ والتي راح ضحيتها عشرات الآلاف من الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية برقة شمال غرب نابلس من عدة مداخل واعتقلت عدداً من الفلسطينيين بعد أن داهمت عدداً من أحيائها وقامت بتفتيش المنازل وتخریب محتوياتها.

واقترحت قوات الاحتلال بلدات يعبد، وعرابة، وسيلة الظهر، وبيير الباشا، والجملة، وعرانة، وعربونة، ودير غزالة، بمدينة جنين، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الذين أطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق، كما قامت قوات الاحتلال بمداهمة المنازل والعبث بمحتوياتها.

يأتي ذلك، فيما لا تزال قوات الاحتلال

ولليوم التاسع على التوالي تحاصر وتقتحم قرية جلبون شمال شرق جنين، وتستولي على منازل الفلسطينيين وتحول بعضها إلى نقاط عسكرية، هذا في وقت جرفت فيه قوات الاحتلال أراضي زراعية في قريتي جلبون وفقوعة شمال شرق جنين، وقامت أيضاً باقتلاع أعمدة كهرباء، وتجريف أجزاء من الشارع الرئيسي بطول ٦٠ متراً وعرض ١٠ أمتار.

إلى ذلك شددت قوات الاحتلال، إجراءاتها العسكرية على حاجزي تياسير والحمرات العسكريين بالأغوار الشمالية.

في الأثناء، اعتدى مستوطنون بحماية قوات الاحتلال بالضرب المبرح على مواطنين فلسطينيين في مسافر يطا جنوب الخليل، ما أدى لإصابتهم برضوض وجروح.

نادي الأسير: الاحتلال يصعد جرائمه الطبية بحق الأسرى لقتلهم ببطء

سامر البوظة

أكد نادي الأسير الفلسطيني أن الجرائم الطبية المنهجية التي ينتهجها الاحتلال شكلت ولا تزال أبرز الجرائم المنهجية التي نفذها بحق الأسرى على مدار عقود طويلة، وعمل بكل ما يملك من أدوات لاستحداث طرق وأدوات في محاولة لقتل الأسرى بشكل بطيء، إلا أن هذه الجرائم تصاعدت بعد السابع من تشرين الأول الماضي، جراء جملة الإجراءات الانتقامية التي فرضت كما ذكرنا سابقاً.

وأضاف النادي في بيان نقلته وكالة وفا أن أغلبية الأسرى الذين أفرج عنهم مؤخراً من سجون الاحتلال، يعانون مشكلات صحية، استدعى نقل البعض منهم إلى المستشفى فور الإفراج عنهم، وذلك جراء الظروف الاعتقالية القاسية، وحملة السياسات المنهجية التي مارستها إدارة سجون الاحتلال منها بعد تاريخ السابع من تشرين الأول الماضي، وكان أبرزها جريمة التعذيب، وسياسة التجويع، والجرائم الطبية المنهجية التي تشكل أبرز السياسات التي انتهجها الاحتلال على مدار عقود طويلة، وتسببت باستشهاد أسرى، منهم معتقلون ارتقوا بعد السابع من تشرين الأول الماضي.

وتابع نادي الأسير أن عدداً من شهادات من أفرج عنهم مؤخراً، وهم بأوضاع صحية صعبة، حيث عانى غالبيتهم أوجاعاً في مختلف أنحاء أجسادهم، ومشكلات صحية تحتاج إلى علاج دائم، والبعض منهم كان قد أصيب بكسور في بداية اعتقاله نتيجة للضرب المبرح،



وما زال البعض منهم يعاني آثاراً واضحة بعد مرور شهور على اعتقاله، هذا عدا عن حالة الضعف والنقصان الحاد والواضح في أوزانهم، والتغيير الذي طرأ على هيئاتهم.

ولفت نادي الأسير إلى أن مرور فترة زمنية أكبر على الأسرى والمعتقلين داخل السجون، مع استمرار الإجراءات الانتقامية الحالية بوتيرتها الراهنة سيؤدي إلى تفاقم الظروف الصحية للأسرى المرضى، والتسبب بأمراض حتى للمعتقلين والأسرى الأصحاء، خاصة أن العديد من الأسرى الذين لم يعانون سابقاً أمراضاً ومشكلات صحية، بدؤوا يعانون مؤخراً مشكلات صحية واضحة، الأمر الذي فرض صعوبة لدى المؤسسات المختصة بحصر أعداد المرضى مع تصاعد الحالات، واستمرار حملات الاعتقال اليومية التي طالت مرضى وجرحى وكبار في السن، عدا عن عرقلة عمل الطواقم القانونية وإمكانية متابعة ملفاتهم الطبية.

سائقو «التكاسي» يشكون من زيادتها.. والمواطنون يفضلونها..

«النقل الطرقي»: ١٨ شركة تقدمت للعمل وفق تطبيق نقل الركاب الإلكتروني

ناديا سعود

أكدت مديرية النقل الطرقي في وزارة النقل على أن العمل مستمر وفق تطبيق برنامج نقل الركاب الإلكتروني الصادر بالقانون ١٦ تاريخ ٢٠٢١/٤/٢١، وهناك إقبال ملحوظ على الاستفادة من ميزات سواء للشركات التي تسعى للترخيص أو للمواطنين الذين يملكون سيارات خاصة ويعملون على أساسه.

وبينت أن السيارات التي تعمل وفق التطبيق لا يحق لها نقل ركاب مثل السيارة العامة، إذ يتم تنظيم العمل وفق التطبيق حصراً وفي حال المخالفة يتم إلغاء الترخيص، حيث يجري الترخيص للعمل على تطبيقات النقل الإلكترونية ويُسَمَح من خلالها للمركبات الصغيرة والمتوسطة المسجلة بالفئة الخاصة «١٠ ركاب وأقل» بالعمل بنقل الركاب بواسطة نظام التطبيق الإلكتروني. وحسب المديرية بلغت عدد الشركات التي تقدمت بطلبات ١٨ شركة، شركتان منها حصلتا على الترخيص النهائي وتعملان الآن.



موافقة من وزارة النقل بعد أن يكون قد قدم الوثائق اللازمة والمذكورة في التعليمات التنفيذية للقانون والحصول على الترخيص الإداري من المحافظة المختصة، مشيراً إلى أنه فيما يخص الوقود يتم منح السيارة كمية البنزين وفق السيارات الخاصة ولا تمنح أي كمية إضافية، ولفت إلى أن دراسة الأسعار تتم من قبل الشركة ومن قبل لجنة مختصة تضم ممثلين عن وزارة النقل والتجارة الداخلية.

أجرة منطوية

يشار إلى أن عدداً من سائقي سيارات الأجرة «التكاسي» اشتكوا مؤخراً من ازدياد عدد التطبيقات المتعلقة بتوفير سيارات لتوصيل الركاب، الأمر الذي قد يؤثر سلباً عليهم. وأوضح عدد من المواطنين في دمشق، أن حجزهم سيارة توصيل بواسطة تلك التطبيقات مريح أكثر، فضلاً عن أنهم يتقاضون أجرة توصيل أقل من «التكاسي» الصفر، مطالبين أصحاب «التكاسي» بطلب أجرة منطوية.

القانون خدمة النقل للمركبات الخاصة ويضعها في إطارها القانوني، بهدف الحد من عشوائية هذه الخدمة ومخاطرها، وتأمين حقوق الركاب وأصحاب المركبات وضمان سلامتهم، بالإضافة إلى وضعه ضوابط تحدّد المسؤوليات، وفيما يخص آلية الحصول على الترخيص، ذكر أسعد «في البداية يحصل الشخص على موافقة الهيئة الناظمة للاتصالات، وبعد ذلك

مزايا..

مدير النقل الطرقي محمود أسعد أوضح لـ«الثورة»، أن مزايا هذا القانون تتمثل في تخفيف الازدحام وخلق فرص عمل جديدة، وتنظيم الخدمة في إطارها القانوني السليم ويؤمن الأمان والدخل الإضافي لأصحاب المركبات الخاصة، وقد تم الترخيص لعدد من الشركات وهي تعمل الآن، مضيفاً: «ينظم

جهازان جديدان لغسيل الكلى في المستشفى الوطني بالحسكة

الحسكة

استلمت مديرية الصحة في الحسكة جهازين لغسيل الكلى، مقدمة من منظمة الصحة العالمية. وبين مدير صحة الحسكة الدكتور عيسى خلف لـ«الثورة» أن الجهازين سيعززان من خدمات قسم الكلية الصناعية في المشفى الوطني، وسيتم وضعهما في الخدمة خلال مدة أقصاها أسبوع لدعم قسم الكلى الصناعية. وأشار خلف إلى أن قسم الكلى مستمر بإجراء جلسات غسيل الكلى للمرضى المسجلين في القسم والبالغ عددهم ١٢٠ مريضاً، منوها بأن عدد الأجهزة في قسم الكلى الصناعية



بمستشفى الحسكة الوطني أصبح ٨ أجهزة، وينفذ القسم يومياً بين ٣٥ و ٤٠ جلسة غسيل كلى وعلى مدار الساعة.

بتكلفة ٦ مليارات ليرة.. خطة لصيانة ٤٣ مدرسة في دير الزور

عمار كمور

أكد مدير الخدمات الفنية بدير الزور المهندس عبد الهادي الصالح لـ«الثورة» أن المديرية تعاقدت مع القطاعين العام والخاص لتنفيذ خطة صيانة وتأهيل ٤٣ مدرسة موزعة في أرجاء المحافظة بقيمة إجمالية تتجاوز ٦ مليارات ليرة.

وأشار إلى الإعلان عن تنفيذ الخطة الاستثمارية للمديرية بما يخص الطرق عن عام ٢٠٢٤ والتي تشمل تزييت وتعبيد طرق محلية وزراعية في ريف المحافظة بأطوال ٢٠ كم مد مجبول إسفلتي و ٢٠ كم طرق معبدة وذلك بكلفة إجمالية تقدر بـ ٦ مليارات ليرة. وبين الصالح أنه من جانب آخر قامت ورشات المديرية بتنفيذ أعمال ردم

وتسوية لعدد من الطرق بالتعاون مع عدد من مجالس المدن في الريف والمدينة وإزالة مخالفات البناء. وحول الصعوبات والمعوقات أوضح أن المديرية تعاني من قلة الآليات الحقلية لمتابعة الأعمال والإشراف إضافة لقلّة الكادر الفني والهندسي. يذكر أن قيم مشاريع الخدمات الفنية بدير الزور لهذا العام ٢٩ مليار ليرة.

٥٧٧٥ متقدماً لإجازات السوق بحلب خلال ٣ أشهر

فؤاد العجيلي

بيّن مدير مركز إجازات السوق في حلب المهندس حسني أسمر في حديثه لـ«الثورة» أنه وخلال الربع الأول من العام الحالي بلغ عدد المتقدمين للفحوصات النظرية والعملية للحصول على إجازات السوق ٥٧٧٥ متقدماً من الفئتين الخاصة والعامة، لافتاً إلى أن عدد المتقدمين من الفئة الخاصة بلغ ٤٦٨٨ متقدماً، والفئة العامة ١٠٨٧ متقدماً.

وكشف أنه يتم إجراء فحوصات لمنح إجازات سوق آلات زراعية ودراجات نارية إلى جانب إجازات سوق لجميع المركبات والآليات العامة والخاصة.

وأشار المهندس أسمر إلى أن عمليات التدريب تجري في مدارس خاصة معتمدة من وزارة النقل يتضمن عملها تسجيل الطلاب الراغبين في الحصول على أنواع الشهادات /خاصة- عامة- زراعية- دراجة نارية/ لقاء رسوم معتمدة، مع إخضاع الطلاب لدورة تدريبية مدتها ٢٠ يوماً تقام في المدرسة تتضمن دروساً نظرية وتطبيقات عملية، يخضع بعدها المتقدم إلى الفحص النظري والعمل ضمن المركز ومن خلال لجنة مختصة وعن طريق الربط الشبكي.

والجدير ذكره أن عدد العاملين في المركز يبلغ ٧ عمال بمن فيهم الإدارة، واللجنة الفاحصة مؤلفة من مهندسين وضباط من فرع المرور.



نقاط خلافية مع الإدارة الضريبية بشأن الربط الإلكتروني

«الصاغة»: آلية عملنا مختلفة ولم نلاحظ في محددات العملية

■ مازن جلال خيريك

على وضعها السابق مراوحة بين أمل وسوداوية، بين اتفاق مبدئي وخلاف، هي الحالة بين نقابة الصاغة والإدارة الضريبية بشأن الربط الإلكتروني مع الضرائب لتحديد مقدار الرسم الواجب سداده عن كل عملية بيع، ضمن محددات يرى الصاغة في لقاءات متعددة لـ «الثورة» مع الكثير منهم أن عملية الربط لم تلاحظ مصالحتهم ولم تأخذها بعين الاعتبار.



دون جدوى

وعلى الرغم من اللقاء الذي حصل مؤخراً وتم النقاش خلاله في غرفة تجارة دمشق بين الإدارة الضريبية ونقابة الصاغة، إلا أن اتفاقاً من أي نوع لم يتم التوصل إليه لتحديد نسبة الضريبة المقدرة، وبالتالي ما سيتم سداده من الصاغة على شكل رسوم عن هذه العملية، الأمر الذي خلق تخوفاً كبيراً في أوساط الصاغة تجاه قادمة الأيام، في وقت تعاني فيه المهنة من ركود مزمن وتضييق جبهات العمل.

آلية عمل فريدة

المسألة -وفقاً للصاغة أنفسهم- أنهم غير متقبلين حتى اليوم لمسألة محددات الرسوم التي سيدفعونها، أي لا مشكلة لديهم في الرسم، وإنما في الآلية التي سيتم استيفاؤها بها، لجهة أن مهنتهم تعتمد على آلية عمل فريدة غير موجودة في أي مهنة أخرى، ويتخلل عملية البيع مسألة التبدل والإرجاع وإلغاء البيع والبيع بالأمانة ناهيك عما يشوب مهنتهم من ثقة بالنسبة للورشة مع تاجر الجملة وتاجر الجملة مع المفرق والمفرق مع البائع والبائع مع وكيله أو حتى مع زبائنه المتعامل معهم منذ دهر.

نقاط الخلاف

فبالنسبة للتبديل هي مشكلة ضخمة كما يراها الصاغة لأن الرسم في حال تسديده عن قطعة محددة الوزن والعيار وأراد الزبون إبدالها بقطعة مختلفة أقل وزناً وعياراً، فكيف سيتم احتساب الرسم مجدداً ومن سيعيد الفارق إلى الزبون؟، وإن كان الصائغ فما الذي يضمن له أن تسدد المالية الفارق ليكون في هذه الحالة قد خسر على الجانبين، ناهيك عن أنه قد لا يتمكن من تحمل هذه التكلفة، أما إن كان الزبون فقد لا يرضى بكل هذا الأمر ويرجع القطعة ويلغي البيع، وهنا تقع خسارة للصائغ ومشكلة الرسم مجدداً ومن سيتحملها إلى حين إرجاعه من المالية.

فاتورة مضطربة

نقطة أخرى غاية في الأهمية وهي تحرير الفواتير، فلم يعد ممكناً -وفقاً لما فهم الصاغة في الاجتماع- أن يتم التسليم بالأمانة أو الثقة بناءً على معطيات تتوفر لدى الصائغ، بل لا بد من تحرير الفاتورة وفي ذلك -كما يرون- تعطيل لمصالحهم بشكل بين وغير مقبول، لأن الآلية الجديدة لا تراعي مصالحهم، ناهيك عن أن ناحية أخرى ستسبب نفوراً من قبل المواطن الذي كان يشتري القطعة ورسمها المالي ضمن الأجرة، وهو غير منتبه إلى مقداره، أما الآن فالرسم سيعلن على الفاتورة كما فواتير المطاعم وهو ما يعرف بالضغط الضريبي النفسي للمكلف (وفقاً لما كانت قد عرفتته القوانين الضريبية نفسها).

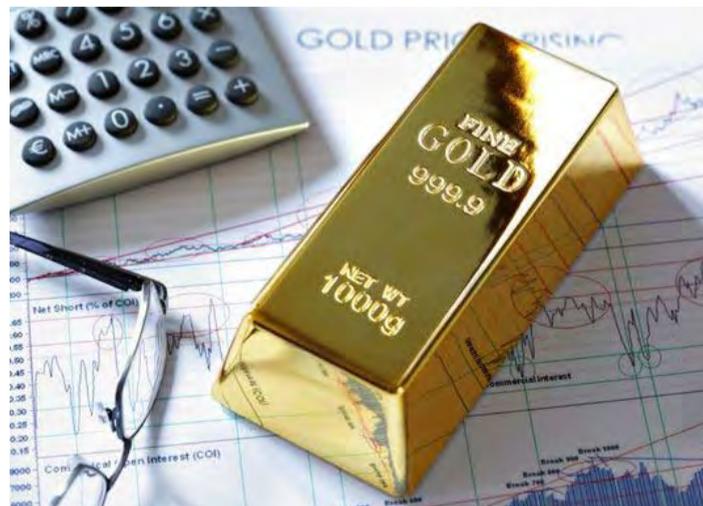
وبالتالي سيكون من شأن ذلك خلق سوق سوداء للقطع غير المثقلة بالرسوم رغم كل مخاطرها، في حين كان من الأفق لو تمّ لحظ كل هذه التفاصيل بعين الاعتبار كون الصاغة الوعاء الحافظ للثروة الوطنية في سورية والتي لم تتسرب أو تتعرض لأي خطر خلال أحلك أوقات الحرب.

نقاط للدراسة

المشكلة الأخرى التي تحدث عنها الصاغة هي آلية عملهم التي يرون أن عملية الربط الإلكتروني لا تفهمها ولم تلاحظها، فعلمهم في ٩٠٪ منه يعتمد على التسليم بالأمانة والبيع بالأمانة إلى حين السداد، ناهيك عن عملية البيع بالتقسيط للزبائن الثقات، مؤكداً أن ما من فرد في الشعب السوري بأكمله إلا ويعرف مسألة التقسيط لدى الصاغة، متسائلين عن الطريقة التي ستتعامل فيها عملية الربط الإلكتروني مع عملية البيع بالتقسيط، أما بالنسبة لإرجاع القطع فعلى سبيل المثال الأونصة المحلية ثمنها ٣٥ مليون ليرة سورية ورسمها سيكون مليون ليرة سورية، ففي حال الإرجاع من المفروض -وفقاً للنقاش الذي دار- إن الرسم سيتلاشى أي سيعتبر مسدداً ولا رجعة فيه وبالتالي المواطن سيخسره، ما يعني تراجع المبيعات الشحيحة أصلاً إلى درجات لم تعدها المهنة من قبل تلافياً لمثل هذا، فما بالك بمن يشتري عدة قطع بعد بيع بيت أو عقار أو سيارة!!

مصدر البضائع

الصاغة في أحاديثهم تطرّقوا إلى ناحية يرون فيها مشكلة جديدة، مقارنة أنفسهم بالمطاعم والمرافق الخدمية التي تساوي آلية الربط الإلكتروني في تطبيقها للرسم عليهم وبينها، إذ لا تُسأل المطاعم مثلاً عن مصدر البضاعة التي تأتي بها من لحوم وخضار وأدوات مائدة مثلاً وسواها حتى تطبق عليها الضريبة المشابهة، في حين سيُلزم الصائغ وفقاً للآلية الجديدة بالتعريف



تخوف من تغير وجهة الادخار مجدداً نتيجة آلية الاستيفاء

عن بائع الجملة وهذا الأخير ملزم بالتعريف عن الورشة التي حصل من بضاعته منها، حتى يتم تطبيق الضريبة عليها، وبالنتيجة فالمواطن هو من سيدفع كل هذه التراكمات طبعاً، ما يعني تراجع المبيعات بشكل كبير أكثر مما هي أصلاً متراجعة، لاسيما وأن المواطن وبنسبة يقدرها الصاغة بنحو ٨٠٪ سيبتعد عن الشراء، فتكون النتيجة النهائية خسارة الصائغ وخروجه من المهنة.

اتجاه ادخاري مغاير

ووفقاً للصاغة فإن المواطن في حال إجماعه عن الذهب سينتجه بشكل أكيد إلى شراء وعاء ادخاري آخر وفقاً لقناعاته، مشيرين من طرف خفي إلى أن المواطن سينتجه وبشكل شبه أكيد نحو الدولار ليختر فيه ما يعني تأجيج السوق السوداء مجدداً، وذهاب كل جهود تحويل اهتمام المواطن عن الدولار وسوقه أدراج الرياح.

تذبذب السوق

وفيما يتعلق بأسعار الذهب عالمياً.. قال نقيب الصاغة غسان جزماتي: إن الأونصة تشهد تذبذباً سعرياً غير مسبوق، وإن كان هذا التذبذب قد انتهى مؤخراً على انخفاض مطلوب في سعرها، لافتاً إلى أنها وصلت إلى أعلى سعر لها في التاريخ منذ اختراع البورصات وإدراج الذهب فيها، والذي بلغ ٢٤٣٧ دولاراً لتتخفّف بعدها بأيام إلى ٢٣٣٧ دولاراً، أي متراجعة بمقدار ١٠٠ دولار دفعة واحدة، الأمر الذي أفرز انخفاضه محلياً بنسبة مشابهة تماماً.

شد وجذب محلي

وعلى المستوى المحلي بين جزماتي أن السعر ما زال أعلى من المستوى المأمول تبعاً لجملة من العوامل التي يبرز منها سعر الصرف المحلي، والذي انخفض بنتيجة الحوالات التي قدمت من الخارج خلال فترة شهر رمضان والعيد، ولكن وبنتيجة انخفاض حجم الحوالات التهب السعر مجدداً وارتفع بمقدار ما زال غير كبير، لافتاً إلى أن الغرام وبعد انخفاضه بمقدار ١٠ آلاف ليرة سورية منذ ستة أيام وحتى اليوم، عاود الارتفاع متجاوزاً عتبة ١٨ ألف ليرة ارتفاعاً خلال يومين اثنين، ليصل غرام الذهب من عيار ٢١ قيراطاً في أحدث سعر له (اليوم) إلى ٩٨٠ ألف ليرة سورية، في حين بلغ سعر غرام الذهب من عيار ١٨ قيراطاً ٨٤٠ ألف ليرة، أما الليرة الذهبية السورية فقد بلغ سعرها ٨.٢٨٠ ملايين ليرة، لتسجل الأونصة الذهبية المحلية سعر ٣٥.٨ مليون ليرة، أما الليرة الذهبية الإنكليزية فقد بلغ سعر عيار ٢٢ قيراطاً منها ٨.٧ ملايين ليرة، في حين بلغ سعر الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢١ قيراطاً ٨.٢٨٠ ملايين ليرة سورية.

جائزة الشجاعة لكل سوري

■ ديب علي حسن

منذ أن كان السوريون على هذه الأرض هم البوصلة والسفين والربان عشرة آلاف عام من الحضارة المتواصلة ومئات المدن الخالدة وآلاف المعارك التي خاضوها من أجل الأرض والإنسان شقوا عباب البحار ومضوا وراء الأفق لم يهدمهم إلى حيث يجرون الا إيمان أنهم رسل عطايا وخير..

السوريون الذين أهدوا الحضارة أول أجدياتها من الحرف إلى اللون إلى الطعام وأدابه وعلومه العالم كيف يكون الفداء أليس عيسى بن مريم الفدائي الأول سورياً؟

اليوم يتراكم الإنجاز ويحق لكل سوري أمن بأرضه ووطنه وقضايا أمته أن يفخر أنه سليل هذه السلسلة من الإنجازات.... لن نذهب بعيداً في ملاحم التضحية والشجاعة ولكن لنبدأ قبل قرن ونيف.... يوم ارتقى شهداء السادس من أيار وتقدموا نحو أعواد المشاق وهم يهتفون تحيا بلادنا..... ثم ملاحم الثورات ضد المحتل الفرنسي.... الصدور العارية قاومت الطائرات والدبابات واستطاع أبناء سورية انتزاع الاستقلال والجلاء.....

كل سوري قصة شجاعة وحكاية بطولية في كل بيت ماضياً وحاضراً، مآثر من البطولات وأي شعب أجدر بالحياة أجدر بأن يقلد وسام الشجاعة أكثر من هذا الشعب الذي عرف كيف يخوض الأهوال من أجل الكرامة.

السوري يعيش الحياة ويريداه له ولغيره ولهذا كما قال القائد المؤسس حافظ الأسد (لسنا هواة قتل وتدمير لكننا ندفع القتل

والتدمير عننا).

اليوم سورية تمضي في رسم خطوط الغد المشرق ليس لها وحدها إنما للعالم المؤمن بالحرية بالكرامة بالشجاعة ثلاثة عشر سنة والإرهاب المتواصل والعدوان الغربي على سورية ورايات الكرامة مرفوعة في كل بيت وفي كل قرية ومدينة وشارع وحي.... آلاف الشهداء.... أمهات يزغردن في مواكب التشييع.... أم تقدم أبناءها الخمسة وتقول لو كان لدي السادس ما بخلت به من أجل سورية.

هذه شجاعة الشعب والوطن ليس في ساحات الوغى إنما في كل ميادين الحياة المعلم في مدرسته والطبيب في مشفاه والعمل في معمله والفلاح في حقله.... الكل ينجزون بعزيمة وإصرار وفي كل أسرة حكاية شجاعة تستحق أن تدون وأن تروى للأجيال.

ولكن لا بد من الانتقاد... جائزة الشجاعة هي وسام على صدر كل سوري هي على صدر طالب ارتقى وهو يرفع العلم السوري وهي لجندي بترت ذراعاه وظل يتأبط بندقيته... هي لعامل في معمل لم يفاخر موقعه على الرغم من كل ما جرى....

أن يكون لدينا جائزة للشجاعة فهذا أمر يعني الجميع هذه جائزة فوق الجوائز كلها لأنها لكل سوري ليست للجندي وحده



ولا لأي لون من ألوان العمل إنها شاملة قد تمنح اليوم لفلان وغداً لعامل وبعده لمدرس أو طبيب أو إعلامي.

سورية المنتصرة بأبنائها تعرف كيف تصون الكرامة وتتوج أبنائها بأكاليل الغار وتزرع بيارب النور في القلوب كل سوري أسطورة فداء وحكاية يجب أن تروى وتدون.... وما أروع أن يكون ذلك على الملأ نحتفي به في كل وسائل الإعلام.... أن يكون في كل كتاب ومجلة وأن يكون سجل الفداء لأنه سجل سورية كلها.

إن مرسوم إحداث هذه الجائزة يضاف إلى سلسلة الجوائز التي تمنح إلى أبناء سورية كل في مجال عمله وإبداعه.

إن الجائزة سجل شرف يضاف إلى ما كان ويعني أننا ماضون دائماً وأبداً في درب العطاء الذي يثري الوطن والأمة والعالم.

زيناتي قدسية القابض على الجمر... المسرحي الحقيقي صاحب الوفاء لخشبته

■ رفاه الدروي

زيناتي قدسية مسرحي تعلم من المسرح صدق الأداء فترك بصماته بقوة على خشبته ليبقى عالماً في الذاكرة والوجدان حتى مغادرته المسرح، واليوم يلخص مسيرة خمسة عقود ونيف قضاهها في جنباته فكان ضيفاً مكرماً في ملتقى الإبداع بالمعهد المسرحي للفنون المسرحية للاحتفاء بمشواره الفني وتجربته الإبداعية الرائدة، حيث أدار الحوار الناقد سعد القاسم.

الممثل القدوة

عميد المعهد العالي للفنون المسرحية تامر العرييد أشار إلى أن ملتقى الإبداع يستضيف أصحاب التجارب القدوة في مؤسسة إبداعية على خشبة سعد الله ونوس، وعندما نحتفي بقامة مسرحية نعتزف بأهمية تجربتها ونقدراً وندعوها للحوار الإبداعي الأكاديمي لنستزيد من تجربتها ونكبرها، مُنوهاً إلى أنه شخص ذاكرة وذاكرته تبدأ من زمن الشاهد الوحيد من يستطيع التحدث عن مهرجان دمشق المسرحي والقامات الكبيرة، إذ عاصر سعد الله ونوس وفواز الساجر وأسعد فضاء ومانويل جيبي ونبيل الحفار وعادل قرجولي والقائمة تطول. كان اسماً في ذاكرة المسرحيين العرب وفي عروض ومهرجان دمشق المسرحي. إنه كما أطلق عليه نجله قصي القابض على الجمر المسرحي الحقيقي صاحب الوفاء لخشبته.

كفاني مفتاحي ووعي

—حبذا لو تحدثنا عن بداياتك المسرحية؟

—لم أكن أفكر يوماً بالمسرح؛ بل كنت أتجه إلى النحت والفنون التشكيلية وطلب مني أحد المخرجين في مدينة إربد الأردنية العمل في عمل مسرحي له وأجبرني على المشاركة، وكان السبب الأول لمشاركتي عدوان حزيان ١٩٦٧؛ وليس عشقاً للمسرح ولا حباً به؛ بل أردت الاتجاه إلى الفن التشكيلي أو الطب وعندما انتهت من المسرحية قررت عدم العودة؛ لكن بعد أسبوع عدت إلى المخرج الأردني أدق باباه للمشاركة. يبدو أن السوسة بدأت تنخر ومازالت مستمرة حتى الآن، ولدت في مدينة حيفا من أبوين فلسطينيين وعندما كبرت قليلاً قرأت لغسان كنفاني كانت قصصه تُهزّب من الكويت على ورق طويل حفظته عن ظهر قلب وكان مفتاحي ووعي للقضية والوطن.

مع سعد الله ونوس

—كيف استطعت وضع حالة مسرحية خاصة بعيداً عن الدراسة الأكاديمية؟



أبد أي رأي بالمسرح من عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٦، وكان ضمن ندوة عن عمل الممثل في المسرح العربي ومواقفه بحضور مخرجين وكُتاب على مستوى كبير، بينهم نبيل الألفي وسعد أردش، لكن الدكتوراة نجاح العطار كان لها دور في مسيرتي عندما قالت للفنان أسعد فضاء: كيف تديرون ندوة وليس هناك ممثل، يوجد خلل وأكدت على ضرورة حضوره خلال الندوة، واستمعت للمخرجين حيث فُتدوا كل مسائل المسرح العربي وعلقوها على مشجب الممثل بأنه ضعيف ولا يمتلك تقنيات المسرح ومنهجياته؛ ما ترك أثراً على مسيرته فكانت مداخلتني في الندوة وثقتها نجلي قصي في كتاب «القابض على الجمر» وزود الكتاب بالحوارات عن كل مسيرتي الفنية.

—ماذا يميز خريج المعهد عن الممثلين غير الأكاديميين؟

—إن نيل الشهادة لا يعني أن تصبح ممثلاً فشهادة الطب لا تعني طبيباً، والكثير من المسرحيين بدأوا في ثلاثينات القرن الماضي دون أن يتلقوا دروساً في معاهد ورغم ذلك كانوا عمالقة على خشبات المسارح. لسنا أكاديمياً لكن يمكننا إدارة معهد مسرحي، فالدراسة الأكاديمية تصقل الموهبة.

من جيل الوسط

—ماذا قدم زمكتم حتى وصلتم لما أنتم فيه ومنع عن الجيل الحالي؟

—إنني من جيل الوسط بين من تعبوا حتى عبدوا الطرق لنا. كان صعباً في ظل واقعنا الاجتماعي العربي والسوري كونه لا يقبل عمل «المشخصاتي»، وكنت أراقب الحركة الفنية وكثيراً ما قدمت إلى دمشق من الأردن كي أتابع العروض المسرحية كجان دارك على مسرح القباني عام ١٩٦٧-١٩٦٩، لكن هل تعتقدون أنكم بلا أباء؟

—هل يمكن في ظل الظروف الحالية أن نجد جمهوراً للمسرح والمنودارما وغياب المهرجان المسرحي في دمشق؟

—مازال للمسرح والمنودارما جمهور ضخم قادر على معرفة ماذا يتابع. إن غياب المهرجان المسرحي له تأثير سلبي لأنه يُعتبر مدرسة حقيقية لكل من يشتغل به في العالم العربي، إذ كان يشارك فيه عدد من المسرحيين العرب والنقاد الكبار، لذا لا بد من تخصيص بيوت للثقافة كبيت سعد الله ونوس، مُنوهاً إلى أنه كان من بين اللجان المسرحية وقُدّم له ٢٩٧ نصاً قرأهم؛ ولم يجد بين (٢٥٠) نصاً أي واحد مهم، مُضيفاً: عندما قُدّمت المنودارما كنت مشبعاً بالأدوار الأولى عام ١٩٨٥؛ ولا أعرف مشاعر من يؤدي الأدوار الثانية، ولم أت من باب الترف الفني.

—كنت بعيداً عن الدراسة الأكاديمية ولم أنل شهادات ودراسات عليا بل أنهيت الدراسة الثانوية وفق المنهاج المصري مع مجموعة من الشباب الأردني، وحاولت الدراسة في إحدى الدول الغربية والتخصص في الفن التشكيلي لكن لم أوفق، لأن مشروع تخرجي كانت رسمة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، عام ١٩٧٠ وتزامنت مع أحداث الأردن فعدت إلى دمشق الفيحاء، واستقرت فيها وشاركت في كل المسارح السورية، إضافة إلى أنني كنت أحد الأساسيين في المسرح الفلسطيني وقضيت فيه رداً من الزمن؛ ثم تركته عام ١٩٨٧، إلى أن طلب مني المخرج الكبير سعد الله ونوس المشاركة في مسرحية كتبها بعنوان «الاعتصاب» ستعرض في القاهرة، بناء على رأي مسؤول العمل بأرض الكنانة وتم النقاش على مدى أسبوع، وكنت أكتب وقائع الحوارات بيني وبين الونوس الصديق الحميم وكنا ننادي بعضنا البعض دون ألقاب ورغم كل ما بيننا لم نتفق على المسار الفكري للنص.

التثقيف المسرحي

—كيف عملت بالمسرح ونضجت تجربتك المسرحية؟

— اكتشفت بعد مجيئي من الأردن بعدة عروض أن المسرح قضية وورطة حقيقية وتحتاج لرجال فضيحت بالتعرف إلى شخصيات مهمة في دمشق، إضافة إلى أن أصدقائي زودوني بمناهج الفنون المسرحية بالقاهرة وموسكو وكيف ومدن أخرى من الاتحاد السوفياتي سابقاً، وشاركت بالعروض المسرحية، وقرأت مناهجهم كما رفدتها بمشاهدة وتسجيل العروض المسرحية لأعمال شكسبير «ماكبث وعطيل» وتأثرت بالأداء فيها ولازال، لم

تحضيرات مكثفة في درعا لمباراة الشعلة وخطاب

جميع مدن وبلدات المحافظة وبشكل مجاني من أجل مؤازرة رجال الشعلة الذي يمثل المحافظة.

وخلال اجتماع اللجنة الإعلامية الموحدة الخاصة بتغطية المباراة وجه الداعم الرئيسي لنادي الشعلة الدكتور مازن حميدي رسالة للجميع بأن هذه المباراة لا تقبل القسمة على اثنين، وهناك إصرار من الجميع؛ من إداريين ولاعبين ومشجعين، على أن يكون الفوز حليف الشعلة الذي أثبت جدارته وحقق نتائج ممتازة خلال المباريات الماضية، مطالباً اللاعبين ببذل أقصى ما يملكون من قوة ومهارة لتحقيق الفوز وإعادة الفرح والبهجة لأهالي المحافظة.

وخلال لقاءات أجرتها «الثورة» مع مشجعي فريق الشعلة أكدوا أنهم سيأتون من جميع مدن وبلدات المحافظة لتشجيع الشعلة وتحفيز لاعبيه على تحقيق فرحة الفوز التي طالما اشتاقوا لها.

منوهين بأنهم سيقبضون داعمين ومؤازرين للشعلة الذي لم شمل جميع أهالي المحافظة وأصبح أملهم وممثلهم في المحافل الرياضية.



كل الصعوبات وتوفير كل متطلبات هذا الاستحقاق المهم، وتجهيز البنى التحتية من مياه وكهرباء وتجهيز أرض الملعب وتجهيز أماكن جلوس المشجعين ووسائل نقل المشجعين من

■ جهاد الزعبي
تواصل الجهات المعنية في محافظة درعا جهودها المكثفة لاستقبال المباراة النهائية (الإياب) المؤهلة للدوري الممتاز بكرة القدم بين نادي الشعلة وخطاب من حماة. وبين رئيس نادي الشعلة الكابتن أيهم مسالمة أن هذه المباراة هي الفاصلة والفائز بها سيتأهل للدوري الممتاز بكرة القدم، حيث خاض الشعلة مجموعة من المباريات، وحقق فوزاً كبيراً، وسيكون لقاء غد الثلاثاء القادم على أرض الملعب البلدي هو القول الفصل في تحديد الفريق المتأهل.

وكشف مسالمة أن جميع الجهات المعنية بمحافظة درعا تواصل التحضيرات لهذا اللقاء المهم، حيث جرت عدة اجتماعات وتم تشكيل اللجان المعنية لتنظيم دخول الجماهير التي ستأتي من جميع مناطق المحافظة لتشجيع الشعلة الذي أصبح أمل المحافظة في تمثيلها بالمحافل الرياضية بعد غياب لسنوات عديدة.

وأضاف مسالمة: إن إدارة النادي وبدعم من المحافظة والجهات المعنية واللجنة التنفيذية الرياضية تعمل على تذليل

«١٧٢» تلميذاً وتلميذة في سباق الضاحية في حلب



■ الثورة

تشجيعاً للرياضة وتأكيذاً على دورها في الحفاظ على الصحة وفي إطار الاحتفال باليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، وضمن فعاليات مديرية الأنشطة الفنية والرياضية بوزارة التربية

وبالتعاون بين مديرية تربية حلب والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في حلب، شارك (١٧٢) تلميذاً وتلميذة من مدارس الحلقتين الأولى والثانية في حلب بسباق الضاحية في ملعب رعاية الشباب بحي السلمانية، وذلك بحضور معاون وزير التربية للشؤون التربوية وعضو المكتب التنفيذي بالمحافظة ومدير التربية ورئيس فرع حلب للاتحاد الرياضي العام. وقد أشار معاون الوزير إلى أهمية الرياضة المدرسية في تنمية قدرات التلاميذ وصل مواهبهم ومهاراتهم الرياضية في مختلف الألعاب ليرفدوا الرياضة السورية بأبطال المستقبل، ولفت إلى دور التربية الرياضية في إعداد جيل قوي بدنياً وفكرياً يساهم في بناء وتطوير المجتمع.

يد النواير تتوج للمرة السابعة توالياً

■ ليلى عيسى

للمرة السابعة على التوالي، توج نادي النواير بكرة اليد ببطولة الدوري، لفئة «الأمل للشباب» بكل جدارة بعد تغلبه على نادي الطليعة الذي جاء ثانياً، وحل نادي دير عطية ثالثاً ونادي الشعلة رابعاً.

حامل الكأس النواير فاز في جميع مباريات الدوري، فكان تتويجه للمرة السابعة عن كل جدارة واستحقاق، أبطال هذا الإنجاز هم:

يزن بطرس، سامر خراط، عبد الرحمن هبرة، محمد نور الحسن، منذر النجم، أكرم القصاب، أيهم الحديدي، عبد الرحمن قزموز، زيد البدر، عمر خميس، عمران الشمالي، عمرو كوجان، أحمد سالم، عبد الهادي طبل، عبد الله عدي، بدر الدين حلبية، ويدرب الفريق صلاح حصني وعزام قصاب، ومساعد المدرب أحمد قزموز ومحمد عدي، ومشرف الفريق عضو إدارة نادي النواير محمد يونس والكابتن مظهر علوش.



اختتام دورة المدربين المركزية للكاراتيه

■ فخر الصاحب

أقام الاتحاد العربي السوري للكاراتيه دورة المدربين المركزية برياضة الكاراتيه بدرجة (B) في قاعة المحاضرات بمبنى الاتحاد الرياضي العام والصالة المغلقة بمدينة تشرين الرياضية.

رئيس اتحاد اللعبة جهاد ميا بين أن هذه الدورة تأتي استكمالاً لتنفيذ خطة نشاط اتحاد الكاراتيه للعام الحالي، وذلك في إطار تأهيل وصقل ورفع المستوى الفني للمدربين، وفق أسس علمية وعملية وبإشراف خبرة الخبراء الوطنية. يذكر أن الدورة تضمنت محاضرات نظرية وعملية حول استراتيجية الاتحاد وتخطيط التدريب الرياضي عند لاعب الكاراتيه وأنظمة الطاقة الخاصة باللعبة ومهام ومسؤوليات مدرب الكوميتيه، ومهارات الكاتا شيتوريو، إضافة إلى ورشة عمل حول كيفية إعداد خطة تدريبية شهرية والاحتراف

من جهة أخرى انطلقت منافسات بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية للفنون القتالية برياضة الكاراتيه، الشوتوكان، للفئات العمرية في صالة تشرين الرياضية بدمشق، والتي ستستمر لغد الثلاثاء.

الرياضي عند لاعب الكاراتيه. وقد حضر بالدورة كل من سهيل سلمان ومحمود درغلي ونبيل الضاحي، فيما أشرف على الدورة إدارياً سليمان داوود.



ملتقى «دمشق» المدينة الموعظة في وجداننا

■ رفاه الدروبي

ضم ملتقى «دمشق» ٢٢ لوحةً بألوان الإكريليك ضمن منهج تعبيرى، بمشاركة نخبة من الفنانين، وقد نظّمته صالة البيت الأزرق بالتعاون مع مؤسسة «تقلا» الثقافية تضمن حفلًا لتوزيع جوائز الملتقى الذي استمر خمسة أيام.

المهندسة المعمارية ماريّا زكرك رسمت ٨ لوحات، منها لوحتان فائزتان بالمسابقة، والبقية رسمتها أثناء الملتقى، منها لوحتان، عبّرت فيهما عن مدينة دمشق الموعظة في وجداننا، بقلبها وأذرعها، بحجرها وبشرها، والتي تجتاحنا حتى الثمالة، برحمتها وقسوتها، بانفتاحها وتحفّظها، بهوائها المنعش العليل وحرّها، لافتةً إلى أنّ لوحتها الثانية احتوت «باب بيت» يشبه كلّ الأبواب لكن البيوت الدمشقية تختلف من الداخل حيث تكتشف فيها عالمًا آخر، قالت: «رسمت اللوحات بحجم صغير عبّرت فيها عن التناقض بين العتمة والنور وبين الضوء الشفيف كي أعطي شيئاً من الأمل».

وأشار التشكيلي عارف نجدت عبد الله، إلى أنّه فاز بالجائزة وأطلق على لوحته «بين الأرض

والسما» متبعا أسلوباً فلسفياً، فرأى أنّه لا يمكن أن تكون مدينتنا في السماء ولا في حالة ثبات على الأرض.. إنّها المدينة الفاضلة ولا بد من بذل الجهد والتضحية.. كما بيّنت ندى العجوز أنّها قدّمت مجموعة أعمال عبّرت فيها عن مشاعر الشباب أثناء الحرب دون أن يستطيعوا التحكّم بها.

بدوره التشكيلي عدنان حميدة لفت إلى أنّ ما شجّع على المشاركة وجود أربعة أجيال ضمن ملتقى تظهر فيه الحالة الإبداعية بسبب التركيز العالي، وقد تمكّن من إنجاز لوحتين، الأولى عبارة عن وجهي رجل وامرأة، والثانية تعبّر عن تمثال لوجه دمشقي مازال ماثلاً في مخيلته متأثراً بما رآه أيام الدراسة في متحف دمشق وتدمر، فأعطاه دهشة تعبيرية ويمكن أن يكون الأمل والانتظار شيءً قادم.

بينما عبّر التشكيلي بسيم السباعي في لوحته عن دمشق بكلّ تفاصيلها وتاريخها وعاداتها وتقاليدها وثقافتها، ورسم بيتاً دمشقياً وسطه امرأة يراها أساس الحياة وركيزة البيت.. أمّا يعقوب إبراهيم فقدّم لوحة ثنائية تعكس جمالية دمشق ليلاً ونهاراً.



فيلمان سوريان في مهرجان لبنان للأفلام القصيرة

يشارك فيلمان قصيران من إنتاج المؤسسة العامة للسينما في النسخة الثالثة من مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في طرابلس «١١ - ١٣ أيار»، وهما «ليلي داخلي» و«خردة». «ليلي داخلي» سيناريو وإخراج حسام شراباتي، تجري أحداثه في مكان واحد، وتستعد الزوجة للاحتفال بعيد زواجها إلا أنّ أحداثاً مفاجئة تجعلنا نكتشف طبيعة علاقتها الغريبة مع الزوج. «خردة» نص إخراج فراس محمد، ويتناول الفيلم قصة رجل يعمل في جمع الخردة راصداً حياته بعد عودته لبلدته برفقة حمارة، إثر انحسار الحرب عنها ليتفاجأ بالواقع الجديد فيها.



«أيقونة العالم.. لن يمنع لقاءنا إلا الموت»

■ عبير علي

«أيقونة العالم.. لن يمنع لقاءنا إلا الموت» عنوان اللوحة التي شاركت بها الفنانة التشكيلية الفلسطينية حنان محمد، في المعرض الذي أقامه اتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في صالة الشعب بدمشق.

معرض «يوم الأرض» الذي أقيم بمناسبة هذا اليوم العظيم، وتمجيداً لنضال الشعب الفلسطيني، وتمسكه بحقوقه وأرضه، شارك فيه مجموعة من الفنانين الفلسطينيين والسوريين، وفي حديثها لصحيفة الثورة قالت الفنانة محمد عن هذا اليوم: هو يوم خالد، يوم الغضب الفلسطيني الذي بدأ منذ الاعتداءات الإسرائيلية عام ١٩٦٩، عندما قام الصهاينة بمصادرة أراضي الشعب الفلسطيني».

وحول لوحتها قالت: «هي رسم

على قماش بالألوان الزيتية، وباستخدام سكين خاصة للرسم، وتعبر عن تمسكنا بالأرض، وتمثل وجودنا وانتماءنا إلى كل ذرة من تراب



فلسطين، وسياج القدس، هو مدى من الجمال، وأرواح من الوفاء تترجّل في المدينة، والمرأة الأم التي أنجبت الأبطال والشهداء، وربّتهم على العزة والكرامة، هي مفتاح القدس ونورها، وهي القوة والصمود والذكرى التي تخدّ شهداءنا الأبرار، بل وإيماننا المطلق بالعودة مهما كلف الأمر».

مؤكدّة أنّ كرامة الإنسان من كرامة أرضه، وأبناء فلسطين من هذه الأرض، ولا بد أن يعودوا إليها، تقول: «مسيرة النصر مستمرة، حتى يرفرف علم بلدنا في القدس وحيفاً ويافاً ورام الله ونابلس، وفوق كل أراضي فلسطين الحبيبة.. وختمت بالقول: «يوم الأرض هو مصنع الكرامة والفخر والإباء ورمز التضحية والصمود، ودماء الشهداء لن تذهب هباءً، فسلام لأرض خلقت

للسلام وما رأته يوماً، سلام لأرض الشرف والكرامة والتضحيات والأمهات العظيمات».